

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

لسان القاضي وراء قلبه، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك» [1293]. 2873 - عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «أيُّ ما مؤمن قدَّم مؤمناً في خصومة إلى قاضٍ أو سلطان جائر، فقصى عليه بغير حكم الله، فقد شركه في الإثم» [1294]. 2874 - الإمام علي (عليه السلام): «أفضل الخلق أقضاهم بالحق»، وأحبُّهم إلى الله سبحانه أقولهم للصدق» [1295]. 2875 - السكوني، عن جعفر، عن أبيه عن عليٍّ (عليهما السلام) أنَّهُ اشتكى عينه، فعاده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا عليٌّ (عليه السلام) يصيح، فقال له النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «أجزعاً أم وجعاً يا عليٌّ؟» قال: يا رسول الله، ما وجعت وجعاً قطُّ أشدَّ منه، قال: يا عليٌّ، إنَّ ملك الموت إذا نزل ليقبض روح الفاجر، نزل معه بسفٍّود من نار، فينزع روحه به فتصيح جهنم! فاستوى عليٌّ (عليه السلام) جالساً، فقال: يا رسول الله، أعد عليَّ حديثك، فقد أنساني وجعي ما قلت، فهل يصيب ذلك أحداً من أُمَّتِكَ؟ قال: نعم، حكَّاماً جائرين، وآكل مال اليتيم، وشاهد الزور» [1296]. 2876 - ابن عباس، عن النبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) أنَّهُ قال: «من جعل قاضياً، فقد ذبح بغير سكين»، فقل: يا رسول الله، وما الذبح؟ قال: «نار جهنم» [1297]. 2877 - سلمة بن كهيل، قال: سمعت عليّاً (عليه السلام) يقول لشريح: «... ثمَّ واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك، حتَّى لا يطمع قريبك في حيفك، ولا يئأس عدوك من عدلك...» [1298].